التقرير الأسبوعي الصادر عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان حول الانتهاكات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة للفترة ٢١–٢٧ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠١، يشير فيه إلى مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتراف المزيد من جرائمها وانتهاكاها ضد المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم، وتنفيد الاعتقالات وعزل المدن والبلدات عن بعضها البعض، وفرض العقاب الجماعي على قطاع غزة، من خلال الاستمرار في فرض الحصار*

٢٠٢١/١٠/٢٨

- تمهيداً لملاحقتها وتصفيتها: وضع ٦ مؤسسات فلسطينية رائدة على قائمة الإرهاب
- إصابة ٧ مواطنين، في استخدام مفرط للقوة في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة
- مصادرة قاربي صيد مجداف وتدمير محتويات ثالث في عرض البحر قبالة رفح
- إطلاق النار (٦) مرات تجاه قوارب الصيادين، ومرتين تجاه الأراضي الزراعية غرب قطاع غزة وشرقه
- اعتقال (٦١) مواطن، منهم ٧ أطفال، في (٩٤) عمليات توغل في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة
- الاحتلال يصادق على بناء ٣١٤٤ وحدة استيطانية في الضفة الغربية
- هدم منزلين ذاتيا وجزء من ثالث واستمرار أعمال التجريف في مقبرة صرح الشهداء في القدس المحتلة
- هدم ٤ محال تجارية في رام الله وتفكيك غرف صفية من مدرسة في الأغوار و٧ إخطارات وقف عمل في الخليل
- إصابات وأضرار بمركبات في اعتداء المستوطنين على مزارعين أثناء قطف الزيتون في رام الله
- إقامة (٣٧) حاجزًا فجائيًّا بين مدن وبلدات الضفة الغربية، واعتقال ٣ مواطنين أثناء المرور عبر تلك الحواجز

ملخص

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتراف المزيد من جرائمها وانتهاكاها المركبة والمخالفة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ضد المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم في

* **المصدر:** المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان
https://tinyurl.com/4cm4yu5n

الأرض الفلسطينية المحتلة كافة. وخلال هذا الأسبوع أعلن وزير الجيش الإسرائيلي تصنيف ست مؤسسات مجتمع مدني فلسطينية رائدة ذات تاريخ وانجازات مشهودة كمؤسسات إرهابية، بادعاء تبعيتها السرية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وأنها تعمل لتحرير فلسطين وتدمير دولة الاحتلال الإسرائيلي. ويأتي القرار كمحاولة مكشوفة لإسكات وشطب هذه المؤسسات الرائدة التي مارست وتمارس دوراً كبيراً في كشف جرائم الاحتلال وملاحقتها أمام القضاء الدولي ودعم صمود الشعب الفلسطيني.

واستمرت قوات الاحتلال في استخدام القوة المفرطة ضد المدنيين الفلسطينيين، واقتحام المدن والبلدات في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، وتنفيذ اعتقالات، وتحويل تلك المدن والبلدات إلى كانتونات منعزلة عن بعضها البعض. ولاتزال قوات الاحتلال تفرض العقاب الجماعي على قطاع غزة، من خلال الاستمرار في فرض الحصار للعام الخمس عشر على التوالي، الأمر الذي أدى إلى تفاقم الوضع الإنساني على جميع المستويات.

وكان من أبرز نتائج الانتهاكات التي وثقها المركز ما يلي

الهجوم على منظمات المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان

صنفت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ست مؤسسات مجتمع مدني فلسطينية رائدة ذات تاريخ وانجازات مشهودة كمؤسسات إرهابية، بادعاء تبعيتها السرية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وأنها تعمل لتحرير فلسطين وتدمير دولة الاحتلال الاسرائيلي.

والمؤسسات هي بحسب قائمة نشرتها ما تسمى وزارة القضاء الإسرائيلية: (مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، والحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فلسطين، ومؤسسة الحق، واتحاد لجان العمل الزراعي، واتحاد لجان المرأة الفلسطينية، ومركز بيسان للبحوث والإنماء)، وذلك بناء على معلومات قدمتها ما تسمى جمعية "مراقب الجمعيات" المعروفة بمواقفها المتشدّدة والمحرضة على المؤسسات الفلسطينية.

جرائم القتل والحق في السلامة البدنية

أصيب سبعة مواطنين بجروح، في استخدام قوات الاحتلال الإسرائيلي القوة المفرطة في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة. فقد أصيب ثلاثة مواطنين خلال قمع مسيرة كفر قدوم الأسبوعية في قلقيلية، ومواطنان خلال حماية قوات الاحتلال لمجموعة من المستوطنين نفذوا اعتداءات على المزارعين في رام الله. كما أصيب مواطن في بلدة بدو بالقدس المحتلة، ومواطن خلال اقتحام بلدة يعبد في جنين.

وفي قطاع غزة، صادرت قوات الاحتلال قاربي صيد مجداف ودمرت محتويات ثالث في عرض البحر قبالة رفح. كما أطلقت قوات الاحتلال النار ٦ مرات تجاه قوارب الصيادين، ومرتين تجاه الأراضي الزراعية غرب القطاع وشرقه.

جرائم التوغل والاعتقالات

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي (٩٤) عمليات توغل في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة. واقترفت تلك القوات خلالها العديد من الانتهاكات المركبة، من مداهمة المنازل السكنية وتفتيشها والعبث بمحتوياتها، حيث أرهبت ساكنيها، واعتدت على العديد منهم بالضرب، فيما أطلقت الأعيرة النارية في العديد من الحالات. أسفرت تلك الأعمال عن اعتقال (٦١) مواطن، بينهم ٧ أطفال. وفي قطاع غزة، نفذت عملية توغل محدودة شرق خانيونس.

أعمال الهدم والتجريف

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي ٩ اعتداءات على النحو الآتي

القدس المحتلة: إجبار مواطنين على هدم منزليهما وإجبار عائلة على هدم طابق من منزلها في وادي الجوز، واستمرار أعمال التجريف في مقبرة صرح الشهداء الملاصقة لمقبرة اليوسفية في منطقة باب الأسباط

الخليل: إخطا بوقف العمل في منزل وبئر مياه وحظيرة أغنام، وهدم خيمة تضامنية في قرية توانة، شرقي مدينة يطا، وإخطار ٤ منازل بوقف العمل منطقة خلة حرب، غربي بلدة اذنا.

طوباس: تفكيك غرف صفية من مدرس التحدي في منطقة المالح بالأغوار.

رام الله: هدم ٤ محال تجارية في مبنى قيد الإنشاء في قرية دير قديس

اعتداءات المستوطنين

نفذ المستوطنين ٣ اعتداءات، على النحو الآتي

رام الله: الاعتداء على مزارعين أثناء قطف محصول ثمار الزيتون من أرضهم الواقعة في الجهة الشرقية من بلدة ترمسعيا، وحرق سيارة وإعطاب إطارات ٣ سيارات أخرى.

سلفيت: الاعتداء على مواطن أثناء رعي الأغنام ومحاولة سرقتها في المنطقة الرعوية في منطقة جبل النويطف.

بيت لحم: اقتلاع ٢٥ شتلة زيتون جنوبي قرية المعصرة

الحصار والقيود على الحركة

لا تزال قوات الاحتلال تمنع دخول عشرات أصناف البضائع، وتفرض عقوبات جماعية ضد قطاع غزة، من خلال إحكامها للحصار الذي دخل عامه الخامس عشر على التوالي، دون أن يكون هناك انفراجة حقيقية، لكي يتمكن السكان من التمتع بكامل حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وفي الضفة الغربية، تواصل سلطات الاحتلال تقسيمها إلى كانتونات صغيرة منعزلة عن بعضها البعض، فيما لاتزال العديد من الطرق مغلقة بالكامل منذ انتفاضة الأقصى في العام ٢٠٠٠ وحتى اللحظة. وفضلاً عن الحواجز الثابتة، تنصب قوات الاحتلال العديد من الحواجز الفجائية، وتعرقل حركة المدنيين، وتعتقل العديد منهم عليها وعلى الحواجز الثابتة، والمعابر الحدودية وتحديداً معبر الكرامة مع الحدود الأردنية.

التفاصيل

أولاً: الهجوم على منظمات المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان

في يوم الجمعة الموافق ٢٠٢١/١٠/٢٢، أعلن وزير الجيش الإسرائيلي تصنيف ست مؤسسات مجتمع مدني فلسطينية رائدة ذات تاريخ وانجازات مشهودة كمؤسسات إرهابية.

ووفق قرار الاحتلال فإن كل من اتحاد لجان المرأة الفلسطينية، مؤسسة الضمير لرعاية الاسرى وحقوق الإنسان، مركز بيسان للبحوث والإنماء، مؤسسة الحق، الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فلسطين، واتحاد لجان العمل الزراعي، مؤسسات إرهابية، بادعاء أنها تتبع لقيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتهدف إلى تحرير فلسطين وتدمير "إسرائيل". كما أدعى القرار أن هذه المؤسسات يرأسها ويعمل بها قادة ونشطاء في الجبهة الشعبية.

ووفق ادعاءات دولة الاحتلال الإسرائيلي فإن عملية تصنيف المؤسسات الفلسطينية الست كإرهابية جاء بالتعاون بين جهاز الأمن العام الإسرائيلي ومكتب مكافحة تمويل الإرهاب، وأن القرار جاء بناء على عمل مشترك تمت مباشرته منذ بداية العام ٢٠٢١.

ثانياً: جرائم إطلاق النار وقمع التجمعات وانتهاك الحق في السلامة البدنية

في حوالي الساعة ١٢:٠٣ مساء الجمعة الموافق ٢٠٢١/١٠/٢٢، قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على المدخل الشمالي لقرية كفر قدوم، شمالي مدينة قلقيلية، تظاهرة شارك فيها عشرات المواطنين. لاحقت قوات الاحتلال الشبان الذين تجمعوا في المنطقة، وسط اندلاع مواجهات، أطلقت خلالها تلك القوات الأعيرة المعدنية وقنابل الصوت والغاز المسيلة للدموع تجاههم. أسفر ذلك عن إصابة ثلاثة مواطنين بأعيرة معدنية، أحدهم في ظهره والآخران في الأطراف.

في حوالي الساعة ٣:٠٠ مساء يوم الجمعة الموافق ٢٠٢١/١٠/٢٢ احتشد العشرات من الشبان والفتية الفلسطينيين، في منطقة الكرم قرب بلدة بدو، شمال غرب مدينة القدس الشرقية المحتلة، ورشقوا قوات الاحتلال وآلياتها بالحجارة، والزجاجات الفارغة احتجاجاً على احتجاز قوات الاحتلال جثامين ٣ من أبناء البلدة، قتلوا برصاص قوات الاحتلال قبل نحو شهر في بلدة بيت عنان. على الفور، هاجمت قوات الاحتلال المتظاهرين، وأطلقت الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، وقنابل الغاز بكثافة تجاههم، ما أدى إلى إصابة المواطن أحمد جمال عبد القاهر، ٢١ عاماً، بعيار معدني مغلف بالمطاط، نقل إثرها إلى مجمع فلسطين الطبي لتلقي العلاج.

في حوالي الساعة ٥:٠٠ مساءً، قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان في حي الشيخ جراح، شمالي البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة، واعتدت على المشاركين فيها بالدفع والضرب. وكان العشرات من النشطاء والمواطنين قد احتشدوا عند مدخل حي الشيخ جراح، ونددوا بالاحتلال والاستيطان، ورددوا الشعارات الوطنية، وعندما حاول بعض النشطاء رفع العلم الفلسطيني، هاجمتهم قوات الاحتلال، ودفعت الناشط محمد خضر ابو الحمص، ٥٥ عاماً، وألقته أرضاً واعتدت عليه بالضرب والركل. كما اعتدت بالدفع

والضرب على المسنة نفيسة خويص، والمواطن اياد صب لبن، واستدعت الأخير للتحقيق بسبب رفضه تسليم هاتفه النقال، ومحاولة طفله رفع العلم الفلسطيني.

في حوالي الساعة ٦:٠٠ مساءً، اقتحمت قوات مشتركة من فرق اليمّام، والشاباك ومخابرات الاحتلال ترافقهم مروحية، منزل المواطن رائد صيام، بالقرب من مقبرة السواحرة في بلدة جبل المكبر، جنوبي شرق مدينة القدس الشرقية المحتلة، وعاثت فيه خراباً ودماراً، واعتدت على جميع المتواجدين من رجال ونساء وكبار سن بوحشية، وانسحبت عقب اعتقال أربعة من أفراد العائلة.

وأفاد المواطن رائد صيام، أنه عند حوالي الساعة ٥:٣٠ مساءً، كان من المقرر عقد صلح بين أفراد عائلته وبين جيرانه في المنطقة، وبينما كان أكثر من ٢٠ شخصاً يجتمعون في ساحة المنزل، تفاجئوا باقتحام قوات اليمام الإسرائيلية للمكان، عقب تحطيم بوابة المنزل الرئيسية. وأوضح صيام، انه خلال لحظات شاهد عشرات من جنود الاحتلال يحاصرون المنزل، ثم يعتدون على جميع المتواجدين من نساء وأطفال ورجال وكبار سن بالضرب المبرح بأعقاب البنادق، وبرش غاز الفلفل الحار، ثم أجبروهم على الانبطاح أرضاً، لتأمين اقتحام فرق الشاباك للمنزل. وأضاف صيام، أن عناصر الشاباك فتشوا المنزل وسطحه بدقة، وحطموا جميع محتوياته، وعاثوا به خراباً، كما فككوا أجهزة التكيف لتفتيشها، وفتشوا جميع المركبات المتوقفة أمام المنزل. وأشار صيام أنه خلال عملية الاقتحام طلب من جنود الاحتلال إبراز أمر التفتيش، إلاّ أنهم رفضوا واعتدوا عليه بالضرب وهددوه بإطلاق النار عليه، وصرخوا عليه مطالبينه بإخراج جواز سفره الفلسطيني، لكنه نفى حيازة أي وثائق فلسطينية، وفتشوا أوراقه الخاصة وعبثوا بها. وأضاف صيام، أن قوات الاحتلال اعتدت على ابن عمه علاء الذي أجرى عملية خطيرة بالكلى مؤخراً، على الرغم من طلبه منهم بالتوقف عن ضربه لخطورة وضعه الصحي، إلاّ أنهم لم يكترثوا بل زاد اعتداءهم عليه وشتموه قائلين: "خليه يموت". وذكر صيام أن قوات الاحتلال اعتدت بالضرب على النسوة اللواتي كن يؤدين الصلاة داخل المنزل قبل إخراجهن بالقوة إلى الخارج وإجبارهن على الانبطاح أرضاً. واضاف أن تلك القوات قبل مغادرتها، اعتقلت والده المسن، إبراهيم موسى صيام، ٧٢ عاماً، ونجله ابراهيم رائد صيام، ٢٦ عاماً، وابن عمه علاءاحمد صيام، ٤٢ عاماً، وقريبه عمر امين صيام، ٣٠ عاماً، وحققت معهم لعدة ساعات ثم أفرجت عنهم. وأوضح صيام، ان جميع المعتقلين أصيبوا برضوض وجروح في وجوههم وجميع أنحاء أجسادهم، ولم تقدم لهم الإسعافات الأولية.

في حوالي الساعة ٨:٠٠ مساءً، اقتحمت قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي الطريق المؤدية إلى مخيم الفوار للاجئين، في الخليل، وتمركزت آلياتها على مدخل المخيم، فيما تجمهر عدد من الشبان وألقوا الحجارة صوب الآليات العسكرية. انتشر الجنود في المكان وأطلقوا قنابل الصوت والغاز والأعيرة المعدنية المغلفة بطبقة رقيقة من المطاط تجاه راشقي الحجارة. أسفر ذلك

عن إصابة عدد من راشقي الحجارة بحالات اختناق، واستمرت المواجهات حتى الساعة ١١:٠٠ مساءً، ولم يبلغ عن أي عملية اعتقال.

في حوالي الساعة ٩:٣٠ مساءً، لاحقت قوات الاحتلال الإسرائيلي عبر الزوارق الحربية المتمركزة في عرض البحر قبالة منطقة الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، قوارب الصيادين الفلسطينيين التي كانت تتواجد على مسافة تقدر بحوالي ٣ أميال بحرية، وفتحت نيران رشاشاتها بشكل كثيف في محيطها. أدى ذلك لإثارة الخوف والهلع في صفوف الصيادين، واضطرارهم للفرار، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

في حوالي الساعة ٢:٣٠ فجر يوم السبت الموافق ٢٠٢١/١٠/٢٣، لاحقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عبر الزوارق الحربية المتمركزة في عرض البحر قبالة منطقة الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، قوارب الصيادين الفلسطينيين التي كانت تتواجد على مسافة تقدر بحوالي ٣ أميال بحرية، وفتحت نيران رشاشاتها بشكل كثيف في محيطها. أدى ذلك لإثارة الخوف والهلع في صفوف الصيادين، واضطرارهم للفرار، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

في حوالي الساعة ٨:٣٠ صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الحدودي، النار تجاه الأراضي الزراعية شرق بلدة الفخاري، جنوب شرقي خان يونس، دون الإبلاغ عن وقوع أي إصابات.

في حوالي الساعة ٧:٣٠ مساءً، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الشريط الحدودي، شمال بورة أبو سمرة شمال بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه المنطقة الحدودية المحاذية للشريط الحدودي بشكل متقطع، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

في حوالي الساعة ٨:٠٠ صباح يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/١٠/٢٤، لاحقت قوات الاحتلال الإسرائيلي عبر الزوارق الحربية المتمركزة في عرض البحر قبالة منطقة الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، قوارب الصيادين الفلسطينيين التي كانت تتواجد على مسافة تقدر بحوالي ٣ أميال بحرية، وفتحت نيران رشاشاتها بشكل كثيف في محيطها. وتكرر ذلك في حوالي الساعة ١١:٠٠ صباحاً. أدى ذلك لإثارة الخوف والهلع في صفوف الصيادين، واضطرارهم للفرار، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

في حوالي الساعة ٥:٣٠ فجر يوم الاثنين الموافق ٢٥-١٠-٢٠٢١ لاحقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عبر الزوارق الحربية المتمركزة في عرض البحر قبالة منطقة الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، قوارب الصيادين الفلسطينيين التي كانت تتواجد على مسافة تقدر بحوالي ٣ أميال بحرية، وفتحت نيران رشاشاتها بشكل كثيف في محيطها، وقد استمرت هذه العملية من حين لآخر حتى حوالي الساعة ٨:٠٠ صباح نفس اليوم، أدى ذلك لإثارة الخوف والهلع في صفوفهم، والذين اضطروا للفرار، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

في حوالي الساعة ٩:٠٠ مساءً، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة يعبد، جنوب غربي محافظة جنين. لحظة توغلها تجمع عدد من المواطنين ورشقوا بالحجارة آليات الاحتلال، في حين أطلقت تلك القوات قنابل الصوت والغاز والأعيرة المعدنية المغلفة بطبقة رقيقة من المطاط والأعيرة النارية تجاه المتظاهرين. أسفر ذلك عن إصابة مواطن بالفخذ الأيسر، نقل إلى مستشفى الدكتور خليل سليمان الحكومي في مدينة جنين.

في حوالي الساعة ٨:٠٠ صباح يوم الأربعاء الموافق/٢٠٢١/١٠/٢٧، صادرت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في عرض البحر، قبالة ميناء الصيادين غرب مدينة رفح، قاربي صيد مجداف، وسحبتهما إلى مكان غير معلوم، وأطلقت زوارقها الحربية نيران رشاشاتها تجاه قارب صيد مجداف ثالث ودمرت محتوياته.

وأفادت نقابة الصيادين في مدينة رفح، أن بحرية الاحتلال صادرت القاربين الراسيين على مسافة تقدر بنحو (٧) أميال بحرية، ويستخدمان في الإنارة ليلاً، ويتركان في عرض البحر بدون صيادين على متنهما كإشارة في النهار عند العودة للصيد مجدداً. ويحتوي كل قارب على مولد كهربائي، وحوالي ٢٥ كشاف إنارة، وتعود ملكيتهما للصيادين: محمد عمر محمد البردويل، ٣٥ عاماً، ومحمد عادل محمد البردويل، ٣٠ عاماً. كما أطلقت قوات الاحتلال نيران رشاشاتها تجاه قارب صيد مجداف (قارب إنارة ليلاً وإشارة نهاراً) ما أدى إلى تدمير مولدين كهربائيين، وحوالي ٢٦ كشاف إنارة، وتعود ملكية القارب للصياد، محمد عادل محمد البردويل، ٣٠ عاماً.

ثالثاً: جرائم التوغل والاعتقالات

الخميس ٢٠٢١/١٠/٢١

في حوالي الساعة ١:٠٠ فجراً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن نور اسحق غيث ٢٠ عاماً، بعد دهم منزله وتفتيشه خلال اقتحام مدينة الخليل.

في التوقيت نفسه، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المواطن تيسير عزمي مناصرة، ٢٥ عاماً، بعد دهم منزله وتفتيشه خلال اقتحام بلدة الدوحة، غربي مدينة بيت لحم.

في حوالي الساعة ٢:٠٠ فجراً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الشقيقين مهند ٢١ عاماً، وحمزة محمود الوحش، ٢٣ عاماً، بعد دهم منزلهم وتفتيشه خلال اقتحام بلدة الخضر، جنوبي غرب مدينة بيت لحم.

في حوالي الساعة ٤:٠٠ فجراً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ٣ مواطنين أحدهم طفل، بعد دهم منازلهم وتفتيشها خلال اقتحام بلدة بيت فجار، جنوبي مدينة بيت لحم. والمعتقلون هم: ربيع احمد طقاطقة، ١٧ عاماً، ومحمد وجيه ثوابتة، ١٨ عاماً، ويوسف محمد ثوابتة، ١٨ عاماً.

في حوالي الساعة ٣:٠٠ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن عمر معمر ابو الهوى، ٢٤ عاماً، من سكان بلدة الطور، شرقي البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة، أثناء تواجده في منطقة باب العمود، وسط المدينة المحتلة.

في حوالي الساعة ٧:٣٠ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ٣ مواطنين، من سكان قرية العيساوية، شمالي شرق مدينة القدس الشرقية المحتلة، أثناء تواجدهم بالقرب من مدخل قرية العيزرية، شرقي مدينة القدس. والمعتقلون هم: عمر مروان عبيد، ٢٣ عاماً، ومحمد أيمن عبيد، ٢٢ عاماً، ومحمد فؤاد أبو رجب، ١٨ عاماً.

في حوالي الساعة ١٠:٣٠ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن عبد الله ابو رموز، ٢٣ عاماً، بعد دهم منزله وتفتيشه خلال اقتحام حي الطور، شرقي البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة.

ملاحظة: خلال اليوم المذكور أعلاه نفّذت قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليتي توغل دون الإبلاغ عن اعتقالات في مدينة دورا، وبلدة السموع في الخليل.

الجمعة ٢٠٢١/١٠/٢٢

في حوالي الساعة ٤:٠٠ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطنين نعمان ناصر، وسليم عايد.، بعد دهم منزليهما وتفتيشهما خلال اقتحام بلدة سلوان، جنوبي البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة.

السبت ٢٠٢١/١٠/٢٣

في حوالي الساعة ١:٠٠فجراً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن معتصم فرج عبيدوا ٢٠ عاماً، بعد دهم منزله وتفتيشه خلال اقتحام مدينة الخليل.

في حوالي الساعة ٣٠:٢ فجراً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن نائل رياض سليم عمر،٤٧ عاما، ونجله ساهر،٢٠ عاماً، بعد مداهمة منزلهما خلال اقتحام قرية فرعون، شرق مدينة طولكرم.

في حوالي الساعة ٤:٠٠ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المواطن نسيم يعقوب جرادات ٢٦ عاماً، بعد توقيفه على حاجز عسكري طيار، على طريق بيت عينون، شمالي مدينة الخليل.

ملاحظة: خلال اليوم المذكور أعلاه نفّذت قوات الاحتلال الإسرائيلي (٤) عمليات توغل دون الإبلاغ عن اعتقالات في المناطق التالية: بلدة الشيوخ، ومدينة يطا، وقرية دير سامت، وبلدة اذنا في الخليل.

الأحد ٢٠٢١/١٠/٢٤

في حوالي الساعة ٢:٣٠ فجراً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن نادر رمزي زاهدة، ٢٥ عاماً، بعد دهم منزل عائلته وتفتيشه، خلال اقتحام مدينة الخليل.

في حوالي الساعة ٦:٠٠ صباحاً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ٣ مواطنين، بعد دهم منازلهم وتفتيشها خلال اقتحام قرية حوسان، غربي مدينة بيت لحم. والمعتقلون هم: قسام رمزي نعيم عميرة، ١٨ عاماً، وقصي عدلي حمامرة، ٢٢ عاماً، ومحمد رؤوف ابو يابس، ٢٢ عاماً.

في حوالي الساعة ٥:٣٠ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الطفل محمد محمود عودة، ١٣ عاماً، بعد دهم منزله وتفتيشه خلال اقتحام بلدة سلوان، جنوبي البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة.

في حوالي الساعة ٨:٠٠ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الطفل نائل ربحي طقاطقة، ١٥ عاماً، عقب مراجعته مركز تحقيق غوش عتصيون، جنوبي مدينة بيت لحم، بناء على استدعاء مسبق.

في حوالي الساعة ٩:٤٠، مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الطفلين ياسر عرفات هيثم شقير، ١١ عاماً، ويزن نعيم سليم قادوس، ١٠ أعوام، بعد مداهمة منزليهما في بلدة الزاوية، غرب مدينة سلفيت.

الاثنين ٢٠٢١/١٠/٢٥

في حوالي الساعة ٢:٠٠ فجراً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ٣ مواطنين، بعد دهم منازلهم وتفتيشها خلال اقتحام بلدة سلوان، جنوبي البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة. والمعتقلون هم: أمير عدنان الكركي، ٢٢ عاماً، ويحيى زياد شرف، ٢٠ عاماً، وسيف إبراهيم سمرين، ٢٠ عاماً.

في حوالي الساعة ٢:١٥ فجراً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن عبد الباسط محمد طه معطان، ٤٨عاماً، وهو معتقل سابق بعد دهم منزله وتفتيشه خلال اقتحام مدينة البيرة شمال محافظة رام الله. يشار إلى أن المعتقل المذكور يعاني من مرض السرطان ويتلقى العلاج وبحاجة إلى متابعة طبية.

في حوالي الساعة ٤:٠٠ فجراً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطنين أنس عدنان ياسين حمارشة،٢١عاماً، ومصعب بلال حرزالله،٢٢عاماً، بعد دهم منزليهما وتفتيشهما خلال اقتحام بلدة يعبد، جنوب غربي محافظة جنين.

في حوالي الساعة ٤:١٠ فجراً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة مواطنين، بعد دهم منازلهم وتفتيشها خلال اقتحام بلدة بيتا، جنوب شرقي محافظة نابلس. والمعتقلون هم: اياد ذياب بني شمسه،٢٩عاماً، وصلاح سلامة لبيب بني شمسه،٣٣عاماً، ويحي محمد ذياب،٢١عاماً.

في حوالي الساعة ٧:٠٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بعدة آليات، مسافة تقدر بعشرات الأمتار شرقي بلدة الفخاري، جنوب شرقي خانيونس، وشرعت بأعمال تسوية وتجريف على امتداد الشريط الحدودي متجهة جنوباً، قبل أن تعيد انتشارها داحل الشريط المذكور.

في التوقيت نفسه، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن أحمد صلاح أبو عذاب،٢٦عاماً، بعد دهم منزل عائلته وتفتيشه خلال اقتحام مخيم الامعري للاجئين جنوب شرقي مدينة البيرة، شمال محافظة رام الله.

في حوالي الساعة ١:٠٠ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن خالد فواز صلاح، ٣٠ عاماً، بعد دهم منزله في بلدة الخضر، جنوبي غرب مدينة بيت لحم.

في حوالي الساعة ٦:٠٠ مساءً، اعتقلت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي مدير مركز زيد بن ثابت لتحفيظ القرآن في المسجد الأقصى، عبد الرحمن بكيرات، بعد استدعائه للتحقيق في مركز المسكوبية في القدس الغربية، في وقت سابق.

في حوالي الساعة ١٠:٠٠ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن مراد سامي عساكرة، بعدما أوقفت مركبته وفتشتها، أثناء اجتيازه حاجز عسكري مؤقت عند مدخل بلدة تقوع، شرقي مدينة بيت لحم.

ملاحظة: خلال اليوم المذكور أعلاه نفّذت قوات الاحتلال الإسرائيلي عملية توغل دون الإبلاغ عن اعتقالات في بلدة عزون عتمة، جنوب مدينة قلقيلية.

الثلاثاء ٢٠٢١/١٠/٢٦

في حوالي الساعة ١:٠٠ فجراً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن ابراهيم منير عرفة، ٢٩ عاماً، بعد دهم منزله في مخيم الدهيشة للاجئين، جنوبي غرب مدينة بيت لحم.

في التوقيت نفسه، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن صهيب محمد القواسمة، ٢٣ عاماً، بعد دهم منزل عائلته وتفتيشه خلال اقتحام مدينة الخليل.

في التوقيت نفسه، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن منتصر يوسف ابو عياش، ٣٣ عاماً، بعد دهم منزل عائلته وتفتيشه خلال اقتحام بلدة بيت امر، شمالي مدينة الخليل.

في حوالي الساعة ٢:٠٠ فجراً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطنين محيي أيمن الشراونة، ٢٤ عاماً، حازم حسين الشراونة، ٢٥ عاماً، بعد دهم منزلي عائلتيهما وتفتيشهما خلال اقتحام أحياء الشرفة وكريسة في مدينة دورا، جنوب غربي الخليل.

في حوالي الساعة ١:٠٠ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن إيهاب راكز حويطي، ٢٧ عاماً، من سكان محافظة طولكرم، خلال مروره عبر حاجز الكونتينر العسكري، شرقي مدينة بيت لحم. يذكر أن الحويطي مصاب بحادث سير قبل ٢٠ يوما، وكان متجهاً إلى مستشفى بيت جالا الحكومي لاستكمال علاجه.

في حوالي الساعة ٦:٠٠ مساءً، داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي سوبرماركت لعائلة غوادرة على مفرق بلدة عرابة جنوب غربي محافظة جنين، واعتقلت المواطن علاء هشام يوسف غوادره،٢٠عاماً، من سكان قرية مركة المجاورة.

في حوالي الساعة ٩:٤٠، مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن أسعد زياد مثقال شديد، ٣٤ عاماً بعد مداهمة منزله في بلدة علار، شمال مدينة طولكرم.

في حوالي الساعة ١٠:٠٠ صباحاً، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي ساحة دير "أبونا ابراهيم" في حي رأس العامود، شرقي البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة، ومنعت تنظيم فعاليات فنية وثقافية لطلاب مدينة القدس المحتلة وعائلاتهم، بقرار من وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، بحجة تنظيمها من السلطة الفلسطينية.

وأفاد رئيس نادي سلوان الرياضي، مروان الغول، أن الفعاليات التي نظمها نادي سلوان الرياضي كانت بالتعاون مع المسرح الوطني الفلسطيني (الحكواتي)، والمعهد الوطني للموسيقى، والمسرح المتنقل، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأوضح الغول، أن قوات الاحتلال أبلغته هاتفياً مساء اليوم السابق بعدم إقامة الفعاليات المقرر البدء بها الساعة ١٠:٠٠ صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ من الشهر الجاري وإنهائها في ساعات مساء يوم الخميس، الموافق ٢٨ من الشهر الجاري. وأضاف الغول أن ادارة النادي لم تقبل إلغاء الفعاليات بسبب عدم تسلمها أي قرار رسمي، وعند بدئها لفعاليتها الأولى في ساحة دير "أبونا إبراهيم" لاحظت تواجد قوات الاحتلال الإسرائيلي عند بوابات الدير، لكن القوات لم تقتحم المكان بسبب تواجد القنصل الفرنسي الذي شارك بافتتاح الفعالية الأولى وحضر جزءاً منها. وذكر الغول، أنه فور خروج القنصل الفرنسي اقتحمت قوات الاحتلال مرتدية الزي المدني، ساحة الدير، وسلمته استدعاء لمراجعة المخابرات الإسرائيلي في مركز تحقيق القشلة، كما تم تسليم مدير الدير، قراراً بمنع عقد الفعاليات، بحجة تمويلها من السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأشار الغول، أن مخابرات الاحتلال، أبلغته خلال مراجعته لمركز المسكوبية، إن الفعاليات ممنوعة بقرار من رئيس الأمن الإسرائيلي، بحجة مساسها بالسيادة الإسرائيلية في مدينة القدس كونها برعاية السلطة الوطنية الفلسطينية. وذكر أن الفعاليات كانت تهدف إلى الترفيه عن الأطفال والطلاب في المدينة المحتلة، من خلال عروض الغناء والمسرح المتحرك ومسرح القافلة، بالاضافة إلى عروض مسائية، مخصصة للعائلات.

الأربعاء ٢٧/١٠/٢٠٢١

في حوالي الساعة ٢:٣٠ فجراً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الطفلين يزن عامر صباح، ١٥ عاماً، وابراهيم سمير صباح، ١٥ عاماً، بعد دهم منزليهما وتفتيشهما خلال اقتحام بلدة تقوع، شرقي مدينة بيت لحم.

في حوالي الساعة ٣:٠٠ فجراً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خمسة مواطنين، بعد دهم منازلهم وتفتيشها خلال اقتحام قرية بئر، جنوب غربي محافظة جنين. والمعتقلون هم: محمد محمود احمد غوادرة، ٣٥عاماً، ومروان محمد غوادره،٢٧عاماً، وأحمد علي محمود غوادره،٢٥عاماً، وليث حمزة غوادره،٢٤عاماً، وراغب عماد غوادره،٢٠عاماً.

رابعاً: جرائم الاستيطان واعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال هذا الأسبوع، أعمال الهدم والتجريف لصالح المشاريع الاستيطانية، في حين استمر المستوطنون في تنفيذ اعتداءاتهم على المواطنين وممتلكاتهم، تحت حماية تلك القوات. والتفاصيل على النحو الآتي:

أعمال الهدم والتجريف والمصادرة والإخطارات

في ساعات مساء يوم السبت الموافق ٢٠٢١/١٠/١٦، هدمت عائلة جابر منزلها الكائن في وادي الجوز، شرقي البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة، تنفيذاً لقرار بلدية الاحتلال، بحجة البناء دون ترخيص.

وأفاد نادر جابر، أن والده بنى المنزل في عام ١٩٩١، على مساحة ٩٢ متر مربع في حي وادي الجوز. وأوضح جابر أن بلدية الاحتلال لاحقت العائلة منذ عام ١٩٩٨، وبدأت بفرض المخالفات على والدته بعد وفاة والده. وأضاف أن والدته استمرت بدفع المخالفات لمدة ١٤ عاماً، إلاّ أن بلدية الاحتلال قررت عام ٢٠١٤، إعفاءها من دفع المخالفات بسبب تجاوز سنها التسعين عاماً، لكنها أخطرت العائلة بأنها ستهدم المنزل بعد وفاتها. وأشار جابر أن والدته توفيت عام ٢٠١٩، وبات المنزل منذ ذلك الوقت مكاناً لتجمع أبناء العائلة الذين يزيد عددهم عن ١٠٠ فرد. ولفت جابر أن قوات الاحتلال عادت لملاحقتهم، ثم أصدرت المحكمة الإسرائيلية قراراً نهائياً بهدم المنزل، ما دفع العائلة إلى تنفيذ قرار الهدم ذاتياً خشية من دفع أجرة الهدم لصالح البلدية، أو من اعتقال أحد افرادها في حال نفذت طواقم البلدية القرار. وشدد جابر ان بلدية الاحتلال منذ عشرات الاعوام لا تمنح رخص بناء في هذه المنطقة تحديداً، كونها منطقة مستهدفة وذات موقع استراتيجي، وتصل عدة مناطق ببعضها البعض.

في حوالي الساعة ١١:٣٠ صباح الأحد الموافق:٢٠٢١/٩/٢٤، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بعدة آليات عسكرية، ترافقها مركبة لدائرة البناء والتنظيم الإسرائيلي في (الإدارة المدنية)، قرية توانة، شرقي مدينة يطا، جنوبي محافظة الخليل. شرع موظف الإدارة والتنظيم بوضع إخطارات وقف عمل على عدة منشاة بدعوى البناء غير المرخص، في منطقة مصنفة (C). وشملت الإخطارات الآتي:

منزل مكون من ثلاث طبقات، للمواطن غانم حسين الهريني.

بئر مياه، سعته ٧٠م٣، للمواطن فؤاد فضل العمور.

حظيرة أغنام من الشادر، وحمام من الصفيح، للمواطن غاندي نعيم العمور.

في حوالي الساعة ٥:٢٠ مساء الاثنين الموافق ٢٠٢١/١٠/٢٥، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي يرافقها جرافة ومنوف وجيب الإدارة والتنظيم، منطقة المالح في الأغوار الشمالية، شرقي محافظة طوباس. حاصرت تلك القوات مدرسة التحدي وشرعت بهدم مظلة حديد مساحتها ١٥٠م٢ وصادرتها، وعمل العمال الذين أحضرتهم من شركات خاصة على تفكيك بركسين ومصادرتهما مساحة كل بركس ٢٥م٢، كانت تستخدم هذه الغرف أحدهما غرفة صفية، والثانية عيادة صحية؛ بحجة وجودهما في منطقة C.

في ساعات مساء اليوم نفسه، هدمت عائلة جابر طابقا سكنيا لها في حي وادي الجوز، شرقي البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة، بعد يومين فقط من هدمها الطابق الثاني، تنفيذاً لقرار بلدية الاحتلال، بحجة البناء دون ترخيص.

وأفاد نادر جابر أن العائلة هدمت قبل يومين منزل والدته المتوفاة القائم منذ عام ١٩٩١، وكان عبارة عن طابق ثاني تبلغ مساحتة ٩٢ م٢، تنفيذاً لقرار بلدية الاحتلال، خشية من قيام طواقمها بتنفيذ القرار، وتغريم العائلة عشرات آلاف الشواكل. وأوضح جابر أن العائلة أرسلت صور هدم الطابق الثاني للبلدية، إلاّ أنها لم تكتف بهدمه بل طالبت العائلة بهدم الطابق الأول، وهو عبارة عن غرفة سكنية وتوابعها، وتبلغ مساحته ٤٠ متراً مربعاً، وأمهلتهم ٤٨ ساعة فقط لهدمه، وإلاّ سترسل جرافاتها لتفيذ القرار. وأكد جابر أن عائلته هدمت الطابقين الأولى والثاني بأدوات الهدم اليدوية. وأكد أن العائلة كانت مضطرة لتنفيذ قرار الهدم بيدها، شأنها شأن آلاف العائلات الفلسطينية التي هدمت منازلها خشية من ملاحقة بلدية الاحتلال وقواتها.

في ساعات المساء أيضاً، هدم المواطن إسماعيل عرامين منزله الكائن وادي الجوز، شرقي البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة، تنفيذاً لقرار بلدية الاحتلال، بحجة البناء دون ترخيص.

وأفاد عرامين، أن منزله قائم منذ عام ٢٠١٠، وشيده مكان منزل عائلته القديم، الذي هدمته بلدية الاحتلال بحجة البناء دون ترخيص. وأوضح عرامين، أن المنزل مساحته حوالي ٩٠ م٢، يسكن فيه مع زوجته وطفليه منذ ٨ اعوام. وأضاف عرامين أن بلدية الاحتلال لاحقته قبل حوالي عام، وبعدها بأشهر قليلة، أصدرت المحكمة الإسرائيلية قراراً نهائياً بهدم المنزل، دون إمكانية الاستئناف على القرار، وأمهلته حتى شهر آب الماضي، ثم أمهلته مهلة جديدة نهائية، حتى نهاية شهر تشرين الأول الجاري. وأشار عرامين أن المهلة شارفت على الانتهاء ما دفعه لهدم منزله بيده بأدوات الهدم اليدوية، خشية من إرسال بلدية الاحتلال طواقمها لتنفيذ القرار، وتغريمه عشرات آلاف الشواكل.

في حوالي الساعة ١٠:٣٠ صباح الاثنين، الموافق ٢٠٢١/١٠/٢٥، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بعدة آليات عسكرية، ترافقها مركبة لدائرة البناء والتنظيم الإسرائيلي في (الإدارة المدنية)، وجرافة قرية توانة، شرقي مدينة يطا، جنوبي محافظة الخليل. شرعت الجرافة بهدم خيمة من المواسير والشادر، مساحتها ٥٠م٢، أقامها النشطاء في المنطقة للتضامن مع سكان قرية المفقرة، شرقي المدينة. وجاءت عملية الهدم بدعوى البناء غير المرخص.

في حوالي الساعة ٧:٠٠ صباح يوم الثلاثاء، الموافق ٢٠٢١/١٠/٢٦، اقتحمت قوات إسرائيلية كبيرة، ترافقها آليات وجرافة عسكرية، قرية دير قديس غربي مدينة رام الله، وشرعت بتنفيذ عملية هدم منشأة قيد الإنشاء، مكونة من أربعة محال تجارية متلاقصة البناء، مساحتها الإجماليه ٣٠٠ م٢. وجاءت عملية الهدم بدون سابق إنذار، بحجة وقوعها في المنطقة المصنفة ج، وتعود ملكيتها للمواطن أيمن عدنان سطيح، ٤٤عاماً.

وأفاد المواطن المتضرر لباحثة المركز بالآتي:

"تفاجأت صباح اليوم المذكور أعلاه، بمحاصرة قوات الإحتلال الإسرائيلي، برفقة جرافة عسكرية، محيط المنشأة المكونة من أربعة محال تجارية قيد الإنشاء والواقعة في المنطقة الشرقية

من القرية وذلك بعد اقتحام القرية وإغلاق شوارعها، ثم شرعت الجرافة بهدم المنشأة بالكامل. أثناء ذلك تقدمت صوب الجنود محاولاً الحديث معهم، لكنهم صرخوا عليّ وأطلقوا قنابل الصوت في الهواء لإبعادي عن المنطقة. وسلمتني قوات الاحتلال إخطاراً بإزالة البناء في شهر يونيو/حزيران الماضي، وتوجهت حينها بتقديم شكوى إلى الجهات المعنية منها "مركز القدس للمساعدة القانونية". وبالرغم من وجود شكوى قانونية نفذت قوات الاحتلال عملية الهدم بدون سابق انذار، علماً أن تكلفة البناء تقدر بحوالي ١٧٠ ألف شيقل".

في ساعات صباح اليوم نفسه، واصلت جرافات بلدية الاحتلال الإسرائيلي وسلطة الطبيعية والحدائق، أعمال التجريف والحفر في مقبرة صرح الشهداء الملاصقة لمقبرة اليوسفية في منطقة باب الأسباط، وسط مدينة القدس الشرقية المحتلة، لتحويلها إلى حديقة توراتية، وشرعت بإقامة جدار حديدي حولها، ووضعت الأتربة بكميات كبيرة داخلها لإخفاء معالمها، وذلك وفق ما سمحت لهم المحكمة الإسرائيلية، في قراراها الذي أصدرته الأسبوع الماضي.

وكان العشرات من المواطنين من النساء والرجال قد احتشدوا داخل المقبرة، وحاولوا التصدي لعمال سلطة الطبيعة والحدائق، إلاّ أن قوات الاحتلال اعتدت عليهم بالضرب والدفع، واعتقلت ٣ مواطنين بعد ضربهم بشكل مبرح. والمعتقلون هم: ليث الشلبي، وموسى خلف، ونواف السلايمة.

من جهتها، أفادت علاء نبابتة وهي شاهدة عيان، أن قوات الاحتلال هاجمت المواطنين ومنعتهم من دخول المقبرة، وأطلقت قنابل الصوت تجاههم، بعد إقامتهم صلاة المغرب في محيط المقبرة، لمنع استمرار تواجدهم داخلها. وأضافت نبابتة، أن مجندة إسرائيلية اعتدت عليها بالضرب أكثر من مرة أثناء تواجدها بالقرب من قبر ابنها في المقبرة.

يذكر أن محكمة الصلح الإسرائيلية رفضت الأسبوع الماضي، طلب لجنة رعاية المقابر في القدس، لاستصدار أمر يمنع بلدية الاحتلال وسلطة الطبيعة والحدائق من الاستمرار في أعمال الحفر والنبش في قبور الموتى في أرض ضريح الشهداء المجاورة للمقبرة اليوسفية عند باب الأسباط. ويشار إلى أن شرطة الاحتلال الإسرائيلي كانت قد منعت رئيس لجنة رعاية المقابر الإسلامية بالقدس الحاج مصطفى أبو زهرة من الوصول إلى مقبرة اليوسفية لمدة ١٠ أيام، وسلمته خريطة تحدد له المسار الذي يمر به بجوار المقابر في باب الأسباط، أثناء ذهابه للمسجد الأقصى.

يذكر أن مقبرتي الشهداء واليوسفية تعرضتا على مدار السنوات الماضية إلى اعتداءات متواصلة من سلطات الاحتلال الإسرائيلي. يذكر أن لجنة المقابر الإسلامية توجهت للمحكمة الإسرائيلية، وقدمت الوثائق التي تثبت أن المقبرة للأوقاف الاسلامية، حينها أصدرت المحكمة قراراً بمنع أي أعمال في هذه المقبرة، إلاّ أنه بعد فترة تم دفن أحد المواطنين في هذه المقبرة، واتُخذ هذا القبر ذريعة لإنهاء ذاك القرار. ففي أواخر تموز/يوليو الماضي، استجاب قاضي محكمة الاحتلال لطلب بلدية الاحتلال وسلطة الطبيعة باستئناف أعمال التجريف في أرض المقبرة، بعد

نحو سبعة أشهر من إصدار أمر احترازي بوقفه. يذكر أن المقبرة اليوسفية إحدى أشهر المقابر الإسلامية في مدينة القدس، تقع في الزاوية الشمالية لباب الأسباط، وتحتوي على قبورٍ للعائلات الفلسطينية التي تعيش بمدينة القدس، وفي شمالها تقع مقبرة الشهداء التي تضم رفات جنود أردنيين استشهدوا عام ١٩٦٧ ولذلك سميت باسمها.

في حوالي الساعة ١٠:٠٠ صباحاً، اقتحمت قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي معززة بعدة آليات عسكرية، ترافقها مركبة لدائرة البناء والتنظيم الإسرائيلي في (الإدارة المدنية)، منطقة خلة حرب، غربي بلدة اذنا، غربي مدينة الخليل. سلم موظف الإدارة والتنظيم المواطنين أربعة إخطارات وقف عمل، بدعوى البناء غير المرخص، وشملت الاخطارات الآتي:

منزل من الباطون، مساحته ١٠٠م٢، للمواطن عدنان ابراهيم عوض.

منزل من الباطون، مساحته ٨٠م٢، للمواطنة سعدية ابراهيم عوض.

منزل قيد التشطيب، مساحته ٢٧٠م٢، للمواطن عبد الفتاح احمد عوض

منزل قيد التشطيب، مساحته ١٧٠م٢، للمواطن جمال احمد نوفل.

وفي يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/١٠/٢٧، صادق مجلس "التخطيط الأعلى للتنظيم والبناء" الإسرائيلي، على بناء ٣١٤٤ وحدة استيطانية في الضفة الغربية. يذكر أن يوم الأحد الماضي أصدرت "سلطة الأراضي" الإسرائيلية مناقصات لتسويق ١٣٥٥ وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية.

اعتداءات المستوطنين على المواطنين وممتلكاتهم

في حوالي الساعة ١:٠٠ ظهر يوم السبت الموافق: ٢٠٢١/١٠/٢٣، هاجمت مجموعة من المستوطنين القاطنين في مستوطنة عادي عاد، شمال شرقي مدينة رام الله، المزارعين أثناء قطف محصول ثمار الزيتون من أرضهم الواقعة في الجهة الشرقية من بلدة ترمسعيا شمال شرقي المدينة. أقدم المستوطنين على رش "غاز الفلفل" على الشقيقين عبد الناصر ناجي حزمة، ٤٨عاماً، ومنتصر، ٤٧عاماً، ما أدى إلى إصابتهما باختناق وحروق طفيفة في الوجه، واعتدوا بالدفع على المواطنة نبيهة محمود جبارة، ٨٠عاماً، كما أضرم المستوطنون النار في مركبة، وأعطبوا إطارات ٣ مركبات أُخرى وكانت الأضرار على النحو الآتي:

– حرق سيارة من نوع "سيات" للمواطن تيسير جبارة.

– إعطاب أربع عجلات وتكسير الزجاج الخلفي لسيارة من نوع "كيا" ابيض اللون للمواطنة نبيهة محمود جبارة.

– إعطاب أربع عجلات وتكسير الزجاج الجانبي والأمامي لسيارة من نوع "تندر" للمواطن منتصر ناجي حزمة.

– إعطاب أربع عجلات وتكسير الزجاج الخلفي والامامي والجانبي لسيارة من نوع "ميتسوشيبي" للمواطن عبد الناصر ناجي حزمة.

ووصلت قوات كبيرة من جيش الاحتلال إلى المكان، ووفرت حماية للمستوطنين. وعند محاولة الأهالي التقدم نحو المستوطنين، أطلق الجنود الاعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، وقنابل الصوت تجاههم، ما أسفر عن إصابة مواطنين اثنين بجراح وهما: سليمان وليد أبو عواد، ٢٨عاماً، وأصيب بعيار معدني في منطقتي الكتف والظهر، وشادي طارق أبو عواد، ٢٦عاماً، أصيب بعيار معدني في منطقة الظهر، ونقلا إلى المركز الطبي في بلدة ترمسعيا لتلقي العلاج.

في حوالي الساعة ٢:٠٠ مساء يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/١٠/٢٤، اعتدت مجموعة من المستوطنين على أغنام المواطن صادق فوزان ريان، أثناء رعيها، في المنطقة الرعوية في منطقة جبل النويطف، التابعة لبلدة قراوة بني حسان في سلفيت. كما حاول المستوطنون سرقة الأغنام واقتيادها إلى مستوطنة حفات يائير، ثم تمكن عدد من المواطنين من استرجاعها.

في ساعات صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/١٠/٢٦، اقتلعت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين ٢٥ شتلة زيتون جنوبي قرية المعصرة، جنوب غرب مدينة بيت لحم.

وأفاد حسن بريجية، مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم، أن مستوطنين اقتلعوا ٢٥ شتلة زيتون في منطقة الحريقة جنوب شرق القرية، للمواطن محمد أحمد بريجية.

خامساً: جرائم الحصار والقيود على حرية الحركة

قطاع غزة

تستمر سلطات الاحتلال الإسرائيلي في فرض سياسة العقوبات الجماعية على سكان قطاع غزة، بما في ذلك تشديد الإجراءات على حركة الصادرات والواردات من وإلى القطاع، ما أدى إلى تدهورٍ خطير في تمتع السكان المدنيين بحقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

في الضفة الغربية

فضلاً عن (١٠٨) حواجز ثابتة، وعشرات الطرق المغلقة أو الممنوع التحرك عليها للفلسطينيين في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية المحتلة، شهدت الفترة التي يغطيها التقرير مزيداً من الحواجز الفجائية التي تعرقل حركة الأفرادها والبضائع بين المدن والقرى وتمنعهم من الوصول لأماكن عملهم، حيث نصبت قوات الاحتلال (٣٧) حاجزاً فجائياً، تخللها تفتيش للسيارات والتدقيق في البطاقات الشخصية للمواطنين. واعتقلت تلك القوات ٣ مواطنين أثناء مرورهما عبر تلك الحواجز (التفاصيل في بند التوغل والاعتقال). كما شددت تلك القوات إجراءاتها على حركة التنقل على الحواجز الثابتة، وأغلقت بعضها عدة مرات لساعات طويلة.

ووفق ما استطاع باحثو المركز توثيقه حول قيود حرية الحركة والحواجز الفجائية، فقد كانت على النحو التالي

<u>محافظة القدس</u>

في يوم الإثنين الموافق ٢٠٢١/١٠/٢٥، أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجزاً عسكرياً عند مدخل حي بئر أيوب، ببلدة سلوان.

محافظة بيت لحم

في يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/١٠/٢١، أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي ٣ حواجز عسكرية فجائية، عند مدخل بلدة تقوع، وبالقرب من مفرق النشاش، ومنطقة عقبة حسنة، المؤدية إلى قرى غرب مدينة بيت لحم.

في يوم الجمعة الموافق ٢٠٢١/١٠/٢٢، أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجزين عسكريين فجائيين عند مدخل بلدة تقوع، وفي منطقة عقبة حسنة، المؤدية إلى قرى غرب مدينة بيت لحم.

في يوم السبت الموافق ٢٠٢١/١٠/٢٣، أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجزاً عسكرياً فجائياً عند مدخل بلدة تقوع.

في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١٠/٢٥، أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجزين عسكريين، عند مدخلي بلدتي بيت فجار وتقوع.

في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/١٠/٢٦، أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي ٤ حواجز عسكرية فجائية، عند مدخل قرية وادي فوكين، والمدخلين الشمالي والغربي لبلدة تقوع، وبالقرب من مفرق النشاش.

محافظة الخليل

في يوم الخميس الموافق: ٢٠٢١/١٠/٢١، أقامت قوات الاحتلال (٣) حواجز عسكرية على مداخل: مدينة دوراً، ومخيم العروب للاجئين، وبلدة سعير.

في يوم الجمعة الموافق: ٢٠٢١/١٠/٢٢، أقامت قوات الاحتلال حاجزين عسكريين على مدخل بلدة اذنا، ومدخل قرية بيت عوا.

في يوم السبت الموافق: ٢٠٢١/١٠/٢٣، أقامت قوات الاحتلال حاجزين عسكريين على مدخل مدينة الخليل الشمالي، مدخل بلدة بني نعيم (واد الجوز).

في يوم الأحد الموافق: ٢٠٢١/١٠/٢٤، أقامت قوات الاحتلال (٥) حواجز عسكرية على مداخل: مدينة الخليل الجنوبي، ومخيم الفوار للاجئين، وبلدة صوريف، وبلدة السموع، وبلدة بني نعيم.

في يوم الثلاثاء الموافق: ٢٠٢١/١٠/٢٦، أقامت قوات الاحتلال (٣) حواجز عسكرية على مداخل: مخيم العروب للاجئين، وبلدة سعير، وبلدة صوريف.

في يوم الأربعاء الموافق: ٢٠٢١/١٠/٢٨، أقامت قوات الاحتلال (٤) حواجز عسكرية على مداخل: طريق بيت عينون شرق الخليل، ومدينة دورا الشرق، ومدينة الخليل الجنوبي، وطريق خلة المية شرق يطا.

محافظة قلقيلية

في يوم الجمعة الموافق ٢٠٢١/١٠/٢٢، أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجزين مفاجئين، على مدخلي بلدتي عزون، وعزبة الطبيب، شرق مدينة قلقيلية.

في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/١٠/٢٦، أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجزاً مفاجئاً على مدخل بلدة عزبة الطبيب، شرقي مدينة قلقيلية.

محافظة سلفيت

في يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/١٠/٢٤، أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجزين مفاجئين، على مدخلي بلدتي دير بلوط، وقراوة بني حسان، غربي مدينة سلفيت.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/